

# دكتور روبرت أ. بيترسون، الخلاص، الجلسة الأولى، المقدمة

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن الخلاص. هذه هي الجلسة الأولى، المقدمة

مرحبًا بكم في دورتنا عن الخلاص، الموضوع اللاهوتي الكتابي الرائع عن الخلاص

فلنبدأ، كما ينبغي لنا، بكلمة صلاة. أيها الآب الكريم، نشكرك لأنك أرسلت ابنك ليكون مخلصنا. نشكرك لأنك أرسلت روحك إلى قلوبنا. يا من تصرخ: أيها الآب، أيها الآب، باركنا، وشجع قلوبنا، وافتح أعيننا على حقائق كلمتك، وشجعنا على العيش من أجلك، نصلي، من خلال يسوع المسيح الوسيط. آمين. الخلاص

المقدمة،

يزخر الكتاب المقدس بتعاليم تتعلق بالخلاص. وبفضل نعمة الله وإيماننا بالمسيح، أصبح لدينا هوية جديدة. لقد اختارنا الله ودعانا

نحن نتمتع بالحيوية الروحية، لأننا انضمنا إلى المسيح واستقبلنا حياة جديدة. نحن نؤمن بالتحول عن الخطيئة والتوبة والثقة في المسيح والإيمان. نحن مقبولون ومعترفون من قبل الله بأبرار بفضل المسيح

لقد تبنا الله كأبناء وبنات له، لقد تحولنا إلى قديسين، لقد تحولنا من مجد إلى مجد

إن خلاصنا يغير من كيفية تعاملنا مع الله ونظرتنا إليه، ومع أنفسنا، ومع المؤمنين الآخرين، ومع أولئك الذين لا يؤمنون بالمسيح. كلمات الكتاب المقدس للخلاص. إن الفعل "خَلَّص" والاسم "خلاص" شائعان في كل من العهدين القديم والجديد

. sozo والفعل اليوناني yasha في النسخ الإنجليزية الكلمة العبرية save في أغلب الأحيان، يترجم الفعل وفي اليونانية نجد . pleta وأحيانًا teshuwa و yeshua وعادةً ما ينبع اسم الخلاص من الأسماء العبرية . soter من savior بينما يشتق اسم ، soteria الاسم

إن الحفظ الجسدي هو أحد معاني هذه الأسماء والأفعال التي تتحدث عن الخلاص. وكثيراً ما تشير المصطلحات المختلفة التي تُرجمت إلى "الخلاص" و"الخلاص" إلى الخلاص الجسدي. فالملائكة يطلبون من لوط أن يترك سدوم لينقذ حياته (تكوين 19: 7). وفي إشعياء يتعهد الرب بإنقاذ أورشليم من الآشوريين (إشعياء 31: 5). (وينطبق نفس الشيء في العهد الجديد

. يتوسل التلاميذ إلى يسوع لإنقاذهم من الموت عندما اجتاحتهم عاصفة على بحر الجليل، متى 8: 25. والمرأة التي مدت يدها ولمست رداء يسوع تخلصت من مرضها الجسدي، متى 9: 21. يشير اسم الخلاص، أيضًا إلى الخلاص الجسدي. يخلص الرب وينقذ إسرائيل بشق البحر حتى يتمكنوا من المشي على اليابسة لكنه يدمر المصريين عندما يدخلون البحر، خروج 14: 13. الإشارة الشائعة في العهد القديم إلى الخلاص الجسدي أقل شيوعًا في العهد الجديد. يؤكد بولس لأولئك الذين كانوا على متن السفينة معه أثناء العاصفة أن كل ما يحدث سيكون من أجل خلاصهم وحفظهم الجسدي، أعمال 27: 34. أنا أشير إلى العديد من الآيات الآن

لن ندرس هذه الآيات، فأنا أشير إليها فقط في حالة رغبتك في الاستماع إلى الرسائل أو المحاضرات أو البحث عنها أو أي شيء آخر، ولكن لا يمكننا الرجوع إلى كل مرجع. الخلاص الروحي

حتى الآن، قلنا إن الكلمات الكتابية للخلاص في العهدين تتحدث عادةً عن الخلاص الجسدي ولكن أيضًا عن الخلاص الروحي مع التركيز على الجسدي في العهد القديم والروحي في العهد الجديد. تشير معظم نصوص العهد القديم التي تستخدم هذه المصطلحات إلى الخلاص الجسدي، بينما يتحدث البعض أيضًا عن الخلاص الروحي، لكن العهد الجديد غالبًا ما يقدم فكرة الخلاص الروحي. يحدث هذا في أعمال الرسل 4: 22 على سبيل المثال، حيث يعلن بطرس عن يسوع المسيح أنه لا خلاص في أي شخص آخر.

أعمال الرسل 4: 22. يعلن بطرس وبولس أن الخلاص مفتوح لكل شخص يؤمن من اليهود والأمم، رومية 1 المرأة الخاطئة التي غطت دموعها قدمي يسوع ومسحتها بشعرها نالت الخلاص وغُفرت خطاياها. 16 بفضل إيمانها، لوقا 7: 50. المؤمنون أيضًا يخلصون روحياً بدم يسوع، رومية 5: 9. وقيامته، الآية 10. تعلن رسالة العبرانيين أن يسوع، كاهننا الملكيصادقي، قادر على خلاص أولئك الذين يأتون إلى الله من خلاله، عبرانيين 7: 25. الله كمخلص. يبرز استخدام كلمة مخلص لله والمسيح في العهد الجديد في الرسائل الرعوية حيث يشير بولس إلى الله كمخلص عشر مرات بينما يستخدم المصطلح مرتين فقط في مكان آخر في هذا الصدد، أفسس 5: 23، فيلبي 3: 20. تم تحديد الله كمخلص ست مرات في الأناجيل.

تيموثاوس 1: 1، 2: 3، 4: 10، 3: 2، 10: 3، 4: 3. وأربع مرات، يُدعى يسوع المسيح المخلص. 1 2. تيموثاوس 1: 10، تيطس 1: 4، 2: 13، 3: 6. في كل مرة، يُستخدم اسم يسوع. لذا، فإن المخلص العام في الرسائل الرعوية يشير إلى الآب.

ويشير يسوع المسيح مخلصنا، أو ما شابه، إلى الابن. ومع ذلك، فإن كلا الاستخدامين يوضحان بوضوح أنهما كلاهما الله. فهما يشتركان في الألوهية.

يؤكد بولس على دور الله كمخلص في تيطس 2: 3، في نفس السياق الذي يقول فيه أن الله يريد أن يخلص الجميع. آسف، 1 تيموثاوس 2: 3. ملاحظاتي خاطئة. وللوصول إلى معرفة الحقيقة، 1 تيموثاوس 2: 4. إن الله كمخلص في الرعايا مرتبط بشوقه إلى خلاص الجميع، وهذا هو تديبر يسوع لجعل هذا حقيقة لكل من يؤمن.

زمن الخلاص. إن التفكير في الخلاص باعتباره يركز على الماضي أمر مناسب، ولكن الخلاص أغنى من هذا. في الواقع، يجب أن نفكر في كل جانب من جوانب خلاصنا العظيم باعتباره إسخاتولوجيًا، ويتعلق بالأيام الأخيرة، لأن نهاية الزمان قد وصلت في يسوع المسيح.

يخبر بولس أهل كورنثوس أن نهايات الدهور قد أتت، 1 كورنثوس 10: 11. ويؤكد العبرانيون أن الله تحدث إلينا في هذه الأيام الأخيرة من خلال ابنه، عبرانيين 1: 2. تعني كلمة الخلاص أننا نُخلص أو نُحرر، ولا يقتصر المفهوم على الكلمات مخلص، وخلص. على سبيل المثال، يتحدث بولس عن الخلاص عندما يقول إن يسوع، على حد تعبيره، بذل نفسه من أجلنا، خطايانا، لإنقاذنا من هذا العصر الشرير الحاضر، غلاطية 1: 4. ومن سمات علم نهاية العالم في العهد الجديد الطابع الذي لا يزال قائمًا لعمل الله الفدائي. لقد تم تدشين نهاية الزمان ولكن لم يتم استكماله بعد.

لذلك، حتى عندما نتحدث عن الخلاص باعتباره حدثًا ماضيًا، فهو لا يزال حقيقة إسخاتولوجية. لأننا مرة أخرى نعيش في الأيام الأخيرة. لقد جلب يسوع الأيام الأخيرة.

وهذا ليس من صنعنا، بل إن نهاية العالم قد بدأت ولكنها لم تكتمل بعد. لذا فحتى عندما يُشار إلى الخلاص باعتباره حدثًا ماضيًا، فإنه لا يزال حقيقة إسخاتولوجية. لقد أنقذ يسوع المؤمنين بالفعل من خطاياهم، كما يقول، بالنعمة خلصتم بالإيمان

وهذا ليس من عملكم، بل هو عطية الله (أفسس 2: 8). (تحدث بعض النصوص عن المؤمنين في عملية الخلاص. إن كلمة الصليب هي حماقة بالنسبة لأولئك الذين يهلكون، ولكنها قوة الله بالنسبة لنا نحن الذين ننال الخلاص) 1 كورنثوس 1: 18. (إن المفعول المطلق "الخلاص" هو تقديمي. لأن بولس يقارن بين أولئك الذين يخلصون وأولئك الذين يهلكون

قارن 2 كورنثوس 2: 15. الخلاص ليس ماضيًا وحاضرًا فحسب، بل هو أيضًا مستقبلي. إن طبيعة التبرير في نهاية الزمان واضحة في رسالة بولس الأولى، حيث يتحدث عن يسوع الذي ينقذنا من الغضب القادم. 1. تسالونيكى 1: 10. قارن 5: 9. يشارك بولس فكرة مماثلة في رومية 5: 9، اقتبس، فكم بالحري ونحن قد تبررنا الآن بدمه نخلص به من الغضب؟ قارن الآية 10

كما يقول عبرانيين 9: 28، سيظهر المسيح مرة ثانية ليجلب الخلاص لأولئك الذين ينتظرونه. قارن رؤيا 12 يعتبر بطرس أيضًا الخلاص إسخاتولوجيًا، لأنه يتحدث عن اقتباس، خلاص جاهز للكشف عنه في الزمان. 10. الأخير. 1. بطرس 5: 1. ننتقل الآن إلى بعض التأملات التفسيرية الأولية المصممة فقط لإثارة حماسنا

تؤكد النصوص المقدسة على حقيقة مفادها أن الخلاص من الرب. ويلخص يونان هذا الموضوع في قصة "الحوث العظيم الذي ظهر في كل مكان. يقول: "الخلاص من الرب

يونان 2: 9. يهتف صاحب المزمور، مقتبسًا، الرب نوري وخالصي. ممن أخاف؟ مزمور 27: 1. الخلاص موجود فقط في الرب، ويمكن للبشر أن يحققوه، لكن يجب أن يعتمدوا بالكامل على الله. عندما انطلق جيش مصر نحو إسرائيل عند البحر الأحمر، لم يستدع موسى إسرائيل للمعركة

بل إنه صاح قائلاً: "اثبتوا وانظروا خلاص الرب الذي سيحققه لكم اليوم" (خروج 14: 13. (إن العهد القديم مليء بشعب الله الذين ينادونه لإنقاذهم، لأنهم يدركون أنه لا يوجد عون في أي مكان آخر. على سبيل المثال، مزمور 22: 21، مزمور 28: 9، 31: 1 و 16، 54: 14، مزمور 80 والآية 7. ويظهر هذا الموضوع أيضًا في العهد الجديد

، اقتباس، جاء ابن الإنسان ليطلب ويخلص الضالين. لوقا 19: 10. إن رجاء الخلاص الروحي لا ينبع من البشر بل من الله الذي يختار الناس للخلاص. 2. تسالونيكى 2: 13. قارن 2 تيموثاوس 2: 9 و 10

إن الخلاص من الرب ولا يمكن أن يتم بواسطة البشر بسبب خطايانا. وهكذا تشرق نعمة الله عندما يأتي المسيح يسوع إلى العالم ليخلص الخطاة. 1. تيموثاوس 1: 15. من خلال موته وقيامته

، إن هذا الخلاص العظيم لا يقتصر على اليهود، بل يمتد إلى كل الناس في كل مكان. إشعيا 45: 22، 49: 6. أعمال الرسل 28: 28. ويؤكد العهدان القديم والجديد أن كل من يدعو باسم الرب يخلص. يوثيل 2: 32. قارن أعمال الرسل 2: 21، رومية 10: 13، اللذان يقتبسنا هذا المرجع من يوثيل

ولكن الآن، بدلاً من أن يكون الرب إله إسرائيل العام، فهو الرب يسوع المسيح. والخلاص يعني الاعتراف بأن يسوع هو الرب والإيمان بأن الله أقامه من بين الأموات. رومية 10: 9 و 10

الإيمان الخلاصي يشمل التوبة. 2 كورنثوس 7: 10. لأنه لا يوجد إيمان حقيقي بدون تغيير في الحياة. وهذا التغيير يشمل المثابرة

، يقول يسوع أن من يصبر إلى النهاية يخلص (متى 10: 22). (في الواقع، إذا رفض الناس الاستمرار في الإيمان فلن يخلصوا) عبرانيين 2: 3 و 10: 39. (الإيمان الخلاصي ينتج أعمالاً صالحة) يعقوب 2: 14، والتي ليست أساس الخلاص، بل ثمرته الضرورية

ننتقل الآن إلى جزء آخر، الجزء الثاني من مقدمتنا لتعاليم الخلاص، أي الخلاص والقصة الكتابية. هذه نظرة عامة لاهوتية كتابية للخلاص منذ الخلق وحتى النهاية. وبالطبع، فإن العناوين المألوفة هي الخلق والسقوط والفداء والاكتمال

أولاً، الخلق. في البداية، كما ورد، خلق الله السماوات والأرض، تكوين 1: 1. لقد خلق الله الأزلي الموجود بذاته الكون وكل ما هو موجود، وذلك قبل وجود المادة أو المكان أو الزمان. يقدم بروس والتكه تكوين 1: 1 حتى 2: 3. إن رواية الخلق هي عرض متطور للغاية مصمم للتأكيد على سمو وقوة وجلال وحكمة الله الخالق. ولوضع الأساس لنظرة العالم لمجتمع العهد

، اقتباس قريب. من سفر التكوين، تعليق. بصفته الشخصية الرئيسية في سفر التكوين 1، فإن الله، كما ورد، يخلق، ويقول، ويرى، ويفصل، ويسمي، ويصنع، ويعين، ويبارك، ويكمل، ويقدم، ويستريح

، كوليز، سفر التكوين 1 إلى 4، تعليق لغوي وأدبي ولاهوتي. انظر جون كوليز. الله ليس السماء، أو الشمس أو القمر، أو الماء، أو الأشجار، أو الحيوانات، أو أي شيء آخر مخلوق

إن الله يخلقهم وهم خاضعون له، والخلق ليس إلهاً ولا جزءاً من الله، فهو مطلق وله وجود مستقل، أما الخلق فقد استمد وجوده منه ويعتمد عليه باستمرار باعتباره القائم به

قارن أعمال الرسل 17: 25 إلى 28. الخالق المتعالي هو صاحب السيادة وله سلطة وقوة مذهلتان. ومثله كمثل الملك، فإنه يؤثر في إرادته بكلمته، فيخلق الأشياء من العدم

تكوين 1: 3، عبرانيين 11: 3. كما يُظهر سلطانه على كل الخليقة من خلال تسمية الأشياء التي خلقها. تكوين وما يليه. الخالق السيادي المتعالي هو أيضًا شخصي 1: 5

في كل يوم من أيام الخلق، يشارك الله شخصيًا في كل التفاصيل، فيصنع عالمه على النحو الذي يرضيه ويفيد مخلوقاته. وفي اليوم السادس، يخلق الله شخصيًا الإنسان على صورته، وينفخ فيه الحياة، ويجعله ذكراً وأنثى لقد خلق الله الشخصي البشر أيضًا، مع القدرة على التواصل معه، والعيش في مجتمع، والسيطرة على الخليقة

كما يذكرنا دي إيه كارسون، فإننا نتمتع بكرامة مذهلة وقد زرنا في داخلنا قدرة عميقة على معرفة الله عن كذب، اقتباس قريب من كارسون، إسكات الله. من خلال خلقنا على صورته، يميزنا الله عن بقية الخليقة ويثبت أنه متميز عنا

نحن لسنا آلهة، بل مخلوقات خلقها الله على صورته. الله صالح أيضًا، وهو ما ينعكس في صلاح خلقه. ويعززه تكرر عبارة "ورأى الله أن ذلك حسن" (تكوين 1: 4، 10، 12، 18، 21، 25)

في اليوم السادس، يوصف الخلق بأنه حسن جدًا، الآية 31. إن الخير المتأصل في الخلق لا يترك مجالاً لثنائية أساسية بين الروح والمادة، بحيث تكون الروح جيدة والمادة شريرة. والواقع أن الخلق المادي يعكس صلاح الله، وهو واضح أيضًا في عطائه السخي للضوء والأرض والنباتات والحيوانات والزواحف.

إن هذه البركات هي من أجل منفعة البشرية، كما هي القدرة على التواصل مع الله، والخصوبة للتكاثر، والسلطة، لاستخدام مؤن الأرض الوفيرة لصالح الإنسان. ورغم أن الخلق بلغ ذروته في خلق الله للإنسان على صورته، فإن سفر التكوين 1: 1 إلى 2: 3 بلغ ذروته في راحة الله. وبحلول اليوم السابع، ينهي الله عمله الإبداعي. ويستريح، ويبارك، ويقدم ذلك اليوم باعتباره سببًا يجب حفظه.

وبهذا يُظهر الله فرحه ورضاه عن خلقه واحتفاله بتمامه، ويحتفل بهذا الحدث الخاص. يوفر الله الجنة التي يمكن للرجل والمرأة أن يعيشا ويعملا فيها. كما يشكل الله الرجل، ويزرع الجنة، وينقله إلى هناك، ويضع شروط العلاقة مع الرجل، ويبحث عن معين مناسب له، ويتوج ذلك بالمرأة.

مرة أخرى، كوليز، سفر التكوين 1 إلى 4. الإنسان مكون من تراب الأرض ولكنه أكثر من مجرد تراب. تأتي حياته مباشرة من نفس الله، سفر التكوين 2: 7. من خلال غرس الجنة ونقل الإنسان إليها، يوفر الخالق ورب العهد مساحة مبهجة ومقدسة حيث يمكن للبشر أن يتمتعوا بعلاقة متناغمة معه، ومع بعضهم البعض، ومع الحيوانات، والأرض. يلاحظ والتك أن جنة عدن هي حديقة معبد، ممثلة لاحقًا في خيمة الاجتماع.

وهكذا، فإن الجنة تسلط الضوء على حضور الله مع الإنسان. وهكذا خلق الله آدم وحواء على صورته. كإنسانين صالحين، يتمتعان بامتيازات رائعة ومسؤوليات كبيرة في جنة عدن.

إنهم يعيشون علاقة غير مقيدة مع الله، ويستمتعون ببعضهم البعض بشكل حميمي، ويفوضون السلطة على الخليفة. ويضع الله شروط العيش في حضرته ويضع برحمته حظرًا واحدًا فقط. لا ينبغي لهم أن يأكلوا من شجرة معرفة الخير والشر.

السقوط. الخلق، والآن السقوط. بحماقة، لم يطيعا آدم وحواء أمر الله، بل سقطا، تكوين 3. يبدأ هذا السرد. بمجرد يشكك في صدق الله وسيادته وصلاحه.

إن المغري ماكر ويصرف انتباه المرأة عن العلاقة العهدية التي أقامها الله. وفي الآيات من 6 إلى 8، يصل الموضوع الرئيسي في قصة السقوط إلى ذروته. ويتم وصف التسلسل المميت بسرعة في الآية 3: 6. لقد رأت. وأخذت، وأكلت، وأعطت، وبلغت ذروتها في أكل.

نلاحظ في منتصف الآيات من 6 إلى 8 أنه يأكل، ويستخدم الفعل الرئيسي في السرد، يأكل، ويوضع بين توقعات المرأة المتضخمة بشأن الأكل. الفاكهة جيدة للأكل، وهي متعة للعينين، وتعطي نظرة ثابتة لتأثيراتها الفعلية. تنفتح أعينهم. يعرفون أنهم عراة، ويختبئون في الأشجار.

إن التناقض صارخ. فالثمرة المحرمة لا تحقق ما وعد به المجرّب، بل تجلب حقائق جديدة مظلمة، حذر منها الرب صاحب العهد الصالح الصادق. وهذا الفعل الأولي من التمرد البشري يجلب العدالة الإلهية.

اقتباس، لقد أخطأوا بالأكل، ولذلك كانوا يعانون من الأكل. لقد قادت زوجها إلى الخطيئة، ولذلك كان سيسيطر عليها. لقد جلبوا الألم إلى العالم بسبب عصيانهم، ولذلك كانوا سيعانون من كد مؤلم في حياتهم.

روس، الخلق، والبركة. صفحة 148. إن عواقب خطيئتهم مناسبة ومدمرة.

يشعر الزوجان بالخجل فوراً، ويدركان أنهما عاريان 3-7 يشعران بمنع من الله، حتى أنهما يحاولان 3-7 بحماقة الاختباء منه.

الآيات من 8 إلى 10. إنهم خائفون من الله وكيف قد يستجيب لهم. الآيتان 9 و10.

كما يظهر اغترابهما عن بعضهما البعض عندما تلوم المرأة الحية، بينما يلوم الرجل المرأة، وبتلميح، حتى الله الآيات 10 و11. آسف، من 10 إلى 13.

كما يترتب على ذلك الألم والحزن. وتعاني المرأة من ألم أشد أثناء الولادة. ويكافح الرجل في محاولة زراعة الطعام في أرض مليئة بالآفات والأعشاب الضارة.

كلاهما يكتشفان التنافر في علاقتهما. العلاقة. الآيتان 15 و19.

والأسوأ من ذلك أن الزوجين طردا من عدن ومن حضرة الله المجيدة. الآيات 22 إلى 24. كم تمثيا لو أنهما استمعا إلى تحذير الله.

إذا أكلتم من شجرة معرفة الخير والشر، ستموتون موتاً لا محالة 2: 17. عند أكل الثمرة المحرمة، لا يسقطون على الفور ويموتون بسبب شيء مثل السكتة القلبية، لكنهم يموتون.

يموتون روحياً، وتبدأ أجسادهم أيضاً في تجربة التحلل التدريجي الذي يؤدي في النهاية إلى موتهم الجسدي (تكوين 3: 19). (والأمر الأكثر تدميراً هو أن هذه العواقب لا تصيب آدم وحواء فقط، بل تمتد إلى ذريتهما أيضاً).

لقد دخلت الخطيئة الصورة وأحدثت اضطراباً واغتراباً في كل علاقة إنسانية مع الله، ومع الذات، ومع بعضنا البعض، ومع الخليقة. إن السياق المباشر وقصة سفر التكوين 4-11، الأصحاحات 4-11 من سفر التكوين، تؤكدان هذا الواقع الجديد الكثيب. في سفر التكوين 4: 7، يحذر الله قايين من أن الخطيئة رابضة على الباب. وأن رغبتها هي لك، ولكن يجب أن تسود عليها.

ولكن للأسف رفض قابيل الاستماع إلى النصيحة فقتل أخاه هابيل. ونتيجة لهذا لعن الله قابيل، ونُفي من الأرض، ونُفي من حضرة الله. الآيات 10-16.

يذكرنا سفر التكوين 5 بأن الله خلق البشر على صورته وباركهم. ويقدم الفصل الأمل من خلال ذكر أخنوخ ونوح، لكنه يشدد بشكل جاد على مجال الموت من خلال تكراره أنه مات ثماني مرات. ويوضح سفر التكوين امتداد الخطيئة وتكثيفها، والتي يتم تصويرها على أنها ضخمة ومنتشرة ومتواصلة ومميزة 6.

تكوين 6، الخطيئة هائلة، ومنتشرة، ومستمرة، ومميزة. تكوين 6: 5-11، أقام الله برحمته عهداً مع نوح وحكم على البشرية بالطوفان. تكوين 6-9، بعد الطوفان، أعاد الله التأكيد على البركات والوصايا الخلقية وقدم وعداً بالعهد.

ثم يروي سفر التكوين تاريخ برج بابل، حيث يدين الله البشر المتكبرين الأنانيين الذين يحاولون 17: 1-9 صنع اسم لأنفسهم ومضاعفة نفوذهم بدلاً من العمل كحامل صورة الله وتعزيز اسمه. سفر التكوين 11: 1-9.

ثم يأتي الخلق والسقوط والفداء. مرة أخرى، نحن نقوم بمراجعة لاهوتية كتابية، وكان ينبغي لي أن أذكر في بعض الأحيان، لكن الترجمة الأساسية هي الكتاب المقدس القياسي NIV و ESV وقت سابق أنني أستخدم المسيحي. الفداء.

ولكن من حسن الحظ أن الله لم يقض على البشرية تمامًا بسبب هذه الخيانة الكونية، بل بدأ برحمته مشروعًا للإصلاح بدلاً من ذلك. بدأ عملية فداء البشرية والكون، وخاصة استعادة البشر كحاملين صورة كاملة حتى يتمكن من المشاركة في المجد والهوية والرسالة التي كنا نتوق إليها طوال الوقت. دعا الله إبراهيم من عائلة من عبدة الأصنام ودخل في عهد معه، ووعده بأن يكون إلهًا له ولذريته

تكوين 12: 1-3 و 17: 7. وعد الله بإعطاء إبراهيم أرضًا ليجعله أمة عظيمة وبارك من خلالها كل الشعوب.  
12: 3.

استخدام اسم إبراهيم بدلاً من أبرام فقط لأن الله غير اسمه إلى إبراهيم كما تعلمون. ومن إبراهيم يأتي إسحق ويعقوب، الذي غير الله اسمه إلى إسرائيل. يصبح يعقوب إسرائيل، ومنه يأتي الله ب 12 قبيلة من شعبه

أما بقية العهد القديم فتتعلق بمعاملات الله مع أسباط إسرائيل الاثنتي عشرة. أي يعقوب، ابن إسحق، ابن إبراهيم. ومن خلال موسى، والأوبئة العظيمة، والخروج الدرامي، دعا الله إسرائيل للخروج من عبودية مصر ليكونوا شعبه

لقد أعطاهم الوصايا العشر، ووعدهم بأن يكون إلههم، وأعلنهم ملكًا له. كما وعدهم بأن يكون معهم وأعطاهم الأرض الموعودة، التي احتلوها تحت قيادة يشوع بعد هزيمة الكنعانيين. وبعد وفاة يشوع، أصبح القضاة مثل جدعون ودبورة وشمشون قادة للشعب

يتكرر التاريخ مع جيل بعد جيل يختبر السلام، ثم يتمرد، ثم يتلقى دينونة الله، ثم يصرخ إلى الله، ثم يختبر السلام مرة أخرى. يمنح الله شعبه ملكًا، أولاً شاول، ثم داود، ثم سليمان. وتحت قيادة داود، الرجل الذي على قلب الله، تنمو المملكة بشكل كبير

تصبح أورشليم عاصمة، ويجدد الله وعده العهدي مع شعبه. ويعد الله بأن يجعل من نسل داود سلالة حاكمة ويثبت عرش أحدهم إلى الأبد. ويستخدم الله سليمان ابن داود لبناء هيكل حيث يتجلى حضور عهد الله.

لقد فعل سليمان الكثير من الأمور الصحيحة ولكنه عصي الله بطرق رئيسية، مما أدى إلى انقسام المملكة إلى مملكة شمال إسرائيل ومملكة جنوب يهوذا. أرسل الله العديد من الأنبياء لدعوة الشعب إلى الوفاء بالعهد. لقد حذروا شعبه من الدينونة التي ستأتي إذا لم يتوبوا عن خطاياهم ويتحولوا إلى الرب

ومع ذلك، تمرد الشعب مرارًا وتكرارًا ضده وضد أنبيائه. وردًا على ذلك، أرسل المملكة الشمالية المكونة من عشر أسباط إلى السبي في آشور في عام 722 قبل الميلاد والمملكة الجنوبية المكونة من سبطين، يهوذا وبنيامين، إلى السبي في بابل في عام 586 قبل الميلاد. ومن خلال الأنبياء، وعد الله أيضًا بإرسال مخلص

إشعيا 9: 6 و 7، وإشعيا 52: 13 إلى 53: 12 هي مقاطع تمثيلية. يعد الله باستعادة شعبه إلى أرضهم من الأسر البابلي بعد 70 عامًا. اسمحو لي أن أذكر فقط راعي وأنا، اسمه فان ليز، شارك في تأليف كتاب "يسوع". في النبوة، كيف تحقق حياة المسيح النبوءات الكتابية

إن جمهوره هم الباحثون والمسيحيون الجدد. أردت فقط أن أعلمكم بوجود **٢٢ ٢٢٢٢٢٢٢٢٢ ٢٢٢٢٢**،  
 ليز وبيترسون. لقد وعد الله باستعادة شعبه إلى أرضهم من الأسر البابلي بعد 70 عامًا، إرميا 25: 11 و12  
 وأعادنا إلى أرضنا تحت قيادة عزرا ونحميا

لقد أعاد الشعب بناء أسوار أورشليم وبنوا هيكلًا ثانيًا، إلا أن العهد القديم ينتهي بشعب الله الذي استمر في  
 الابتعاد عنه. وفي سفر ملاخي نتعلم عن ذلك. فبعد 400 عام، أرسل الله ابنه كمسيح موعود، خادم متألم  
 ملك إسرائيل، ومخلص العالم

لقد حملت العذراء باين الله وأصبح إنسانًا كاملاً. وفي الوقت المناسب، تعمد يسوع، وهزم بنجاح إغراء  
 الشيطان في البرية، وأعلن أنه المسيح. واختار يسوع 12 تلميذًا واستثمر فيهم كقادة جدد لمجتمعه  
 المسيحاني

إنه يعلمنا عن ملكوت الله وعن أن حكم الله قد جاء في يسوع المسيح. وهو يُظهر هذا من خلال طرد  
 الشياطين، وصنع المعجزات، والتبشير بالبخيرة للطبقة للفقراء. إن يسوع يتبع إرادة الله وخطته بالكامل، حتى  
 بدون خطيئة

كان محبوباً من قبل الكثيرين، ولكن الزعماء الدينيين والسياسيين اليهود كانوا يعارضونه. فهو لا يتوافق مع  
 تصورهم للمسيح فحسب، بل إنه يقوض أيضاً كبرياءهم ومعتقداتهم وتقاليدهم. وتزداد المعارضة عندما  
 يدين السنهدرين اليهود يسوع في محاكمة غير قانونية

ولأن الأمة كانت محتلة من قبل الإمبراطورية الرومانية، كان لزاماً على القادة أن يرسلوا يسوع إلى عدوهم  
 اللدود بيلاطس البنطي، الذي وجد يسوع بريئاً. ولكن تحت ضغط الزعماء اليهود والتيجان، صلب بيلاطس  
 يسوع على أية حال. ومات يسوع البريء البار على الصليب

من وجهة نظر إنسانية، مات يسوع ضحية لهذا العمل الشرير الديني. ومع ذلك، تسلط القصة التوراتية  
 الضوء على أن هذا الموت هو جزء من خطة الله الأبدية لإنقاذ الخطاة. إن مهمة يسوع هي البحث عن  
 الضالين وإنقاذهم، وهو لا يفشل في القيام بذلك

لقد خلص يسوع الخطاة كبديل لهم، ومنتصر، وذبيحة، وآدم جديد، ومخلص، وصانع سلام أو مُصالح. ومن  
 المدهش أن يسوع لم يحمل خطيئة العالم على الصليب فحسب، بل قام أيضاً من بين الأموات بعد ثلاثة  
 أيام. وبعد ثلاثة أيام، وفي مجموعة متنوعة من الأماكن والمواقف والمجموعات، شهد أكثر من 500 شخص  
 قيامة يسوع

ومن خلال قيامته، أكد هويته، وهزم الخطيئة والموت، وأعطى حياة جديدة لشعبه، وأعطاهم لمحة عن  
 قيامتهم المستقبلية. ويوجه يسوع تلاميذه إلى حمل الإنجيل إلى كل الأمم من أجل تحقيق وعد الله لإبراهيم  
 بأن يبارك كل الشعوب من خلاله. ويتعين على تلاميذه أن يجعلوا تلاميذاً للآخرين، الذين بدورهم يجعلون  
 تلاميذاً للآخرين أيضاً

في يوم الخمسين، يرسل يسوع روحه، التي تشكل الكنيسة كشعب الله في العهد الجديد. والروح تمكن  
 الكنيسة من الشهادة للمسيح بين الأمم. تكرر الكنيسة الأولى نفسها لتعاليم الرسل، والشركة، وكسر الخبز  
 والصلاة، أعمال 2: 42. تشارك الكنيسة الأولى في التبشير، الآيات 38 إلى 41، وتشارك الإنجيل مع أولئك  
 الذين لا يعرفون المسيح كوسيلة للخلاص

تلتزم الكنيسة بالتلمذة وتعليم المؤمنين كيفية اتباع يسوع كأسلوب حياة. الكنيسة مكرسة للزمالة. إنها مكرسة للزمالة، الآيات 42 إلى 47، ومشاركة الحياة معًا، ومعرفة بعضنا البعض، ومحبة بعضنا البعض.

تشارك الكنيسة أيضًا في الخدمة (الآيات 42 إلى 46)، حيث تصلي من أجل بعضها البعض، وتعطي من أجل بعضها البعض، وتلبي احتياجات بعضها البعض. الكنيسة نشطة في العبادة (الآية 46)، وتمجد الله، وتجتمع معًا علنًا، وتدرس بشكل خاص، وتصلي، وتعطي، وتشارك معًا. تنمو الكنيسة وتواجه الاضطهاد، لكن الإنجيل يستمر في التحرك.

يثق بعض اليهود والعديد من الأمم بالمسيح. وتُنشأ الكنائس، وتستمر الدورة. وعلى طول الطريق، تُعلم الكنائس العقيدة السليمة، وتصحح الخطأ، وتدعو المؤمنين إلى العيش في المحبة والوحدة والقداسة والحقيقة.

إن الرسل مثل بطرس وبولس يعلمون أيضًا عن الخلاص. إنهم يعلمون عنه. لقد خطط الآب للخلاص، والابن ينجزه، والروح القدس يطبقه على كل من يؤمن بالمسيح.

يختار الله المؤمنين ويدعوهم ويمنحهم حياة جديدة في المسيح. يغفر الله ويعلن البر ويتبنى في عائلته كل من يؤمن بالمسيح. يجعل الله شعبه مقدسًا في المسيح وسيقوم في النهاية بتمجيد كل من يعرفه.

الله يخلص من محبته السخية ومن أجل مجده. الاكتمال، الخلق، السقوط، الفداء، الاكتمال. يسوع الاكتمال.

سيكمل يسوع ما بدأه. سيعود ليحكمكم كملك، ويجلب العدل والسلام والبهجة والنصر. المملكة هي ملك الله. على شعبه من خلال الملك يسوع.

إن الملكوت هو حقيقة حاضرة ووعد مستقبلي مرتبط بمجيء المسيح الثاني. إن يسوع يجلب الملكوت على مراحل. وقد بدأه في خدمته العلنية عندما كان يعلم ويصنع المعجزات ويطرد الشياطين.

متى 1: 13 إلى 50، متى 12: 28. إذا كنت أخرج الشياطين بروح الله، فإن ملكوت الله يكون في وسطكم عندما يصعد يسوع عن يمين الله، مكان الأعظم، ليس فقط أعظم شرف ولكن أعظم قوة، فإن الملكوت يتوسع.

أفسس 1: 20-21. والآلاف يدخلونها من خلال كرازة الرسل، أعمال 2: 41 و 47. ينتظر ملء الملكوت عودة يسوع عندما يجلس على عرشه المجيد، متى 25: 31.

سوف يحكم يسوع العالم، ويدعو المؤمنين إلى المرحلة النهائية من الملكوت بينما ينفي غير المؤمنين إلى الجحيم، متى 25: 34 و 41. وأود أن أضيف، والأهم من ذلك، 46. متى 25: 46، الآية الأكثر أهمية في الكتاب المقدس.

لقد ثبت تاريخياً أن هذا هو مصير الأقدار الأبدية. والفقرة الكلاسيكية التي تصور اكتمال الكون والحقيقة المرتبطة به هي سفر الرؤيا من الأصحاح 20 إلى الأصحاح 22. وكما يكشف سفر التكوين الأصحاحان 1 و 2 أن القصة تبدأ بخلق الله للسموات والأرض، فإن سفر الرؤيا من الأصحاح 20 إلى الأصحاح 22 يوضح أنها تنتهي بخلق الله لسماء جديدة وأرض جديدة.

تبدأ القصة بخير الخليقة وتنتهي بخير الخليقة الجديدة. تبدأ القصة بمسكن الله مع شعبه في هيكل الحديقة وتنتهي بمسكن الله مع شعب عهده في السماء، هيكل الحديقة في مدينة الأرض الجديدة. مرة واحدة وإلى الأبد، يتم تحقيق انتصار الله.

إن مجد الله لا يعوقه شيء، والخطيئة اختفت، ونُفيت، واختفت، والعدالة تسود.

تسود القداسة، ومجد الله غير معوق، والملكوت يتحقق بالكامل. وتتحقق خطة الله الأبدية للمصالحة الكونية في المسيح، والله هو الكل في الكل (1 كورنثوس 15)

وكجزء من انتصاره، ألقى الله إبليس وشياطينه في بحيرة النار حيث لن يُحرقوا بل سيتعذبون نهائيًا وليلاً إلى الأبد (رؤيا 20: 10). (وهكذا ينال إبليس والشياطين عقابهم المستحق الذي لن يعرف نهاية. ثم يحكم الله على الجميع: أولئك الذين يعتبرهم العالم مهمين، وأولئك الذين لا يلاحظهم العالم أبدًا، وكل من بينهما.

اقتباس: كل من لم يوجد اسمه مكتوبًا في سفر الحياة، أُلقي في بحيرة النار، رؤيا 20، 15. لا يرسل الله الأباطرة الرومان القساة إلى الجحيم فقط، كما قد نتوقع. إنه يرسل إلى الجحيم كل من ليسوا من شعب يسوع.

قارن دانيال 12: 1، رؤيا 13: 8، رؤيا 13: 21، معذرة، 21: 8، و27. بشكل رائع، تصل السماوات الجديدة والأرض الجديدة، ويسكن الله مع شعب عهده، رؤيا 21: 3، و7. يجلب لهم الراحة، ولا يوجد المزيد من الألم والموت وما إلى ذلك. الآية 4، تجعل كل شيء جديدًا وتعلن أنه قد تم.

ثم يتم تصوير السماء كهيكل كامل، مجيد، متعدد الجنسيات، ومقدس. إن شعب الله يحمل صورة الله، بحق، ويخدمه، ويملك معه، ويقابله مباشرة، ويعبده، رؤيا 22: 1 إلى 5. يتلقى الله العبادة التي يستحقها وينعم البشر بما لا يوصف، ويعيشون أخيرًا إلى أقصى حد من واقع كونهم مخلوقين على صورته. وهكذا تنتهي المحاضرة الأولى.

سنقدم لكم عقيدة الخلاص. وسنتناولها في الدرس القادم ونقدم مخططًا لما سنفعله من هناك.

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن الخلاص. هذه هي الجلسة الأولى، المقدمة